

كرسي المتنبى (شرح ديوان المتنبى) (حلقة 683) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان تربي الموسوم بكرسي المتنبى ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة السادسة والثمانين بعد المئة الثالثة ووصلنا الى قصيدة شهيرة جديدة هي القصيدة منتان وخمس - [00:00:00](#)

عشرة لا خيل عندك تهديها ولا مال وفي مناسبة هذه القصيدة كان ابو شجاع فاتك الكبير المعروف بالمجنون يعني لقب المجنون طبعا غير غير المجنون اللي هو قيس ابن اه الملوح - [00:00:52](#)

اذا كان ابو شجاع فاتك الكبير المعروف بالمجنون روميا اخذ صغيرا يعني مع السبي. ولد صغير واخ واخت له من بلاد الروم في حرب المسلمين مع الروم اخذ هو واخ واخت. يعني - [00:01:11](#)

ولدين وبنت زغار اخذوا منهم لا يعرف له اب قرب حصن يعرف بنبي الكلاع فلما اخذ ذهب به الى فلسطين فتعلم الخط بفلسطين وهو ممن اخذه ابن طغج من سيده وهو بالربلة كرها بلا ثمن - [00:01:27](#)

يعني بنطغش اللي هو محمد بن طغش الملقب بالاخشيدي الذي اسس الدولة الاخشيدية والتي جاء كافور فسمي كافورا الاخشيدية نسبة الى هذا الاخشيدية كان والي على الرملة فشاف هدفك ابو شجاع - [00:01:48](#)

فاخذه وعبد كان اذا كفر عبد وفاتك عبد الى هنا كان عبد. بس واحد اسود وواحد ابيض. هذا رومي فاتك ابو شجاع رومي وكافور الاخشيدية آآ سوداني او من الحبشة عفوا من الحبشة اسود - [00:02:05](#)

تمام فهذا محمد بن طغش لانه وان على الرملة اعجبه هذا الغلام فاخذه من سيده كرها بلا ثمن. يعني في ظلم ان اخذ بظلم شو اللي انظلم هو مظلوم على اية حال كعبد ولكن - [00:02:24](#)

ظلم لك كيف يعني يجي واحد امير منطقة يعجبه شي يوخذه هيكا عنوة بدون ان ادفع ثمن له او مقابلا او اي طريقة. اه اذا وهو ممن اخذه ابن طهج من سيده - [00:02:38](#)

اي من سيدي فاتك هذا؟ وهو بالرملة كرها بلا ثمن وكان ابن طغج الاخشيد هذا لقبه هذا قد ولي الرملة سنة ثلاثمئة وستاش هجرية من جهة الخليفة المقتدر. وقام بها حتى سنة - [00:02:53](#)

ثلاثمئة وثمانمئة هجرية فاعتقه صاحبه ابن طغج هذا. يعني لما اخذوا كرها من سيده اعتق ابن طغش الملقب بالاخشيدي اعتق ابا شجاع فاتكا الكبير المعروف بالمجنون فكان معهم مين؟ فاتك. حرا في عدة الممالك كريم النفس حر الطبع بعيد الهمة - [00:03:07](#)

وكان في ايام كافور مقيما بالفيوم من اعمال مصر اذن كان الكافور في اه الفسطاط وكان اه فاتك في الفيوم وهو اي الفيوم يعني بلد كثير الامراض وقيل قصيدة الحمى اللي كتبها المتنبى لما ذهب الى فاتك بالفيوم - [00:03:31](#)

فليل انه اصابه اصابته الحمى زي فيروس او زي طاعون يعني ففتك الطاعون او طاعون الحمى او ما شابه بيفاتك شوف فاتك بفاتك الذي يفتك هو بالاساس فاتك هذه الجرثومة التي لا ترى بالعين المجردة بفاتك ونجا المتنبى بعد - [00:03:54](#)

ان كاد يعني تفتك به هذه الجرثومة. اه فعاد الى الفسطاط مين؟ هذا آآ المتنبى. هم وكان في ايام كافور مقيما بالفيوم من اعمال مصر وهو بلد كثير الامراض لا يصح به جسم - [00:04:15](#)

وانما اقام به يعني اقام اقام فاتك به انا فتى من الاسود. انا فيعني كبرياء وعداوة مع الاسود يعني ايه؟ كافور. كان يلقب ايضا الاسود وحياء على اللون وهذا طبعا لا يجوز في ديننا التناوب بالالقاب ولا حتى هذه عنصرية ويعني التناوب بالالقاب. لكن هكذا النص

تاريخيا. وحياء من الناس ان يركب معه - [00:04:33](#)

يعني هو ملك زيه زي آآ كافور طبعاً كده وما عبد كان ثم سهران ملكين فحتى لا يقارن به يعني كان فاتك يرى نفسه افضل من كافور فحتى لا يقارن به ما كان في حاشيته ولا حتى ساكن معه في نفس المدينة - [00:04:56](#)

ولا اذا ركب آآ كافور لمثلاً ليلقى الناس في عيد الاضحى يركب معه خليل روح انت بالمناسبات لحالك. انا مش معك اصلاً. انا ملك اخر مختلف عنك وكان الاسود يخافه يخافه - [00:05:10](#)

يعني كان الاسود اللي هو كافور اخشيدي ظل طالت فترة حكمه بس ظل على قلق وذاك القلق من الاخر وخوفه من الاخر احد ذهنه. صح اتعبه بس احد دينه. فهو وصف بالذكاء ليش؟ لانه هو - [00:05:23](#)

فاقرب الى الخبث من الذكاء لانه كان يريد ان يظل حاكماً متربياً على الكرسي فكان كل واحد يعني يشعر بانه سيعارضه او سيكون معارضا له. كان ايش آآ يظل يفكر في طريقته للتخلص منه - [00:05:40](#)

فكر في الطريق للتخلص من المتنبي ومن فاتك وتخلص من كثيرين حتى بالابناء سيد نعمته. محمد بن طغش هذا الاخشيد اله اولاد كان يجب ان يكونوا ملوكاً بعده او مملكة الاخشيديين كبيرة نسبياً لمساحة جغرافيا وحتى اناسا. هم. اه فقتل احد - [00:05:57](#)

احدهم بالسم والها الاخر كان له ولدان والها الاخر بالنساء طيب اذا وكان الاسود يخافه ويكرمه فزعا. يعني بعطيه فلوس بس خايف منه يعني حتى يأمن جانبه وفي نفسه ما في نفسه فاستحكمت العلة في بدني فاتك - [00:06:17](#)

الا المرض واحوجته الى دخول مصر فدخلها. يعني ايش خرج من الفيوم حتى يبيل من مرضه لانه لو بقي في الفيوم سيقتل المرض. ولم ابا الطيب ان يعود. يعني ولم يمكن كافور الاخشيدي المتنبي من ان يعود ان يزور فاتكا - [00:06:35](#)

وفاتك يسأل عنه ويراسله بالسلام ثم التقيا في الصحراء لاحظ بين كأنه في مؤامرة او يعني انقلاب بالاتفاق ما بين المتنبي وفاتك على انقلاب على كافور وهذا صحيح وهذه حقيقة في تاريخه وقال له لما اجتمع به في الفيوم - [00:06:54](#)

آآ وصارحه بانه يريد ان ينقض وينقلب على كافور الاخشيدي قال له اذا نجحت الثورة كنت اريد صوتك وانا معي السيف صوتك انك انت تؤسس للثورات تدعو الى الثورة. هناك اناس كثيرين يحبونك - [00:07:14](#)

او يعني يحبون شعرك ويعترفون او يقدرون موقفك وذكاءك وفطنتك ورأيك ومنشورتك فانت الهبلي الناس بالكلام وانا معي السيف ونحن اثنين نثور على كافور الاخشيدي. هذه حقيقة في التاريخ طبعاً مش منصوصة تماماً بس الاشارات كلها تدل على ذلك. اه نثور

وانا وانت على كافور الاخشيدي فان حكمنا مصر عام ولك عام - [00:07:30](#)

انت تكون ملكاً عاماً وانا اكون ملكاً عاماً. فدغدغت الكلمة عاطفة قديمة كانت في قلب المتنبي وفي نفسه وفي وجدانه فوافق.

فلذلك لما مات فاتك رثاه رثاء كأنه يعني كأنه اخوه الذي مات او كانه - [00:07:55](#)

انه يعني رحم واحدة معه. هم وفاتك يسأل عنه ويراسله بالسلام ثم التقيا في الصحراء فحمل اي فاتك. للوقت هدية قيمتها الف دينار ذهباً يعني هذا عن عشرات الالاف في الدنانير الحقيقية ذهب هذا. مم. ثم اتبعها هدايا بعدها. فقال ابو الطيب يمدحه في جمادى

الاخيرة سنة ثمان واربعين وثلاثمائة - [00:08:15](#)

ثلاث مئة وثمانية واربعين اي قبل ان يترك المتنبي او يهرب المتنبي من كافور بسنتين لانه هرب منه ثلاثمئة وخمسين هجرية لا خير عندك تهديها ولا مال لا خيل عندك تهديها ولا مال - [00:08:40](#)

فليسعد النطق ان لم تسعد الحال واجز الامير الذي نعماه فاجأة بغير قول ونعم الناس اقوال. فربما جزت الاحسان موليه طريفة من عذارى الحي مكسال. وان تكن محكمات الشكر تمنعني ظهور جري فلي فيهن تصحى - [00:09:02](#)

الو وما شكرت لان المال فرحني سيان عندي اقلال سيان عندي اكنار واقال. لكن ايت قبيحا ان يجادلنا واننا بقضاء الحق بخال.

فكنت منبت روض الحزن باكر هو غيث بغير سباح الارض هطال. غيث يبين للنظار موقعه. ان الغيوت بما تأتيه - [00:09:25](#)

تهال لا يدرك المجد لا يدرك المجد الا سيد فطن لما يشق على السادات فعال لا وارث جهلت يمناهما وهبت ولا كسوب بغير السيف سقال. قال الزمان له قولاً فافهمه ان الزمان - [00:09:55](#)

على الامسك عزال تدري القناة اذا اهتزت براحتة تدري القناة اذا اهتزت براحتة ان الشقي بها خيل وابطال كفاتك ودخول الكاف منقصة كالشمس قلت وما للشمس امثال القائد الاسد غذتها برائثه بمثلها من عداه وهي اشبال القاتل - [00:10:15](#)

ففي جسم القتيل به وللسيوف كمال الناس اجال. تغير عنه على الغارات هيبتة وماله باقاص الارض اهمال له من الوحش ما اختارت اسنته غير وهيق وخنساء وذبال. تمسي الضيوف مشهاة - [00:10:41](#)

اقوته كان اوقاتها في الطيب اصل لو اشتهدت لحم قاربها لبادرها. خراذل منه في الشيزا قالوا لا يعرف الرزق في مال ولا ولد الا اذا حفز الاضياف ترحال يروي صدى الارض من فضلات ما شرب - [00:11:01](#)

بو يروي صدى الارض من فضلات ما شربوا محض اللقاح وصافي اللون سلسال. تقري صواربه الساعات عبط دم كأنما الساع نزال ووقال تجري النفوس حوالبه مخلطة منها عداة واغنام وابل لا يحرم البعد اهل البعد نائله. وغير عاجزة عنه الوطيفال امضى الفريقين في - [00:11:21](#)

اقرانه ضبطا والبيض هادية والسمر ضلال يريك مخبره اضعاف منظره بين الرجال وفيها الماء والال وقد يلقيه المجنون وقد يلقيه المجنون حاسده. اذا اختلطنا بعض العقل عقال يرمي بها الجيش لابد له ولها من شقه ولو ان الجيش اجبال اذا العذاب - [00:11:53](#)

نشبت فيه مخالبه لم يجتمع لهم حلم ورقابل يروعهم منه دهر صرفه ابدا مجاهر وصروف الدهر قالوا انا له الشرف الاعلى تقدمه فما الذي بتوقي ما اتى نال اذا الملوك تخلت - [00:12:23](#)

اذا الملوك تحلت كان حليته مهند واضم الكعب عسال ابو شجاع ابو الشجعان قاطبة هول نمته من الهيجاء احوال. تملك الحمد حتى ما لم ايحاء والهميم ولا دال عليه منه سراويل مضاعفة وقد كفاه من المادي سربال وكيف - [00:12:43](#)

فاستر ما اوليت من حسن وقد غمرت نوالا ايها المال لطف رأيك في بري وتكرمتي. ان الكريم على العلياء يحتال حتى غدوت وللخبار تجوال. وللكواكب في كفيك امال وقد اطال - [00:13:13](#)

يطول لابسه ان الثناء على التنبال تنبال ان كنت تكبر ان تختال في بشر فان قدرك في الاقدار يختال كان نفسك لا ترضاك صاحبها الا وانت على المفضل مفضل. ولا تعدك - [00:13:33](#)

لمهجتها الا وانت لها في الروع بذال لولا المشقة كاد الناس كلهم الجود يفقر والاقدام قتال. وانما يبلغ الانسان طاقته ما كل ما بالرحل شمالا انا لفي زمن ترك القبيح به من اكثر الناس احسان واجمال - [00:13:53](#)

ذكر الفتى عمره الثاني وحاجته ما قاته وفضول العيش اشغال يعني قصيدة من الاعلام من قصائد المتنبي. نحن عندنا آآ المتنبي له ثلاث مئة قصيدة يمكن ان نقول ان الافضل مائة قصيدة - [00:14:20](#)

ادي الطبقة الاولى ثم سنقول افضل خمسين قصيدة ثم سنقول افضل ثلاثين فافضل عشرين فافضل عشرة مئة خمسين ثلاثين عشرين عشرة هذه القصيدة تأتي على الاقل في الخمسين. طبعا ما يأتي في العشرين سيكون اتى في المئة وفي فيما اعلى منه. بس انا اصنفها في الثلاثين او في الخمسين - [00:14:43](#)

فان لم تكن في الثلاثين ففي الخمسين على اية حال هذه القصيدة من القصائد. طبعا المتنبي صعب ان تقول ان قصائده تقتصر في جمالها بمعنى انه صحيح في قصائد افضل من قصائد وفي قصائد اشهر من قصائد ولكن في الوجه الاعم - [00:15:08](#)

انه كل قصيدة فيها شيء جميل حتى القصائد غير المشهورة بعض بعض الابيات الجميلة جدا لا قصائد لها بمعنى انها مقطعات يعني ذات بيتين او ثلاثة ابيات وهذا من عجائبه بالمناسبة. طيب اذا دعونا آآ يعني نلقي الضوء على الاقل على اول عشرة ابيات - [00:15:27](#)

من هذه القصيدة. قال في البيت الاول لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم تسعد الحال. لا خيل عندك هذي اول شلال نفي للجنس التي يأتي بعدها اسم نكرة مبني على الفتح - [00:15:48](#)

ويأتي بعد اسمها غالبا خبرها محذوف اه شبه جملة متعلق بالخبر المحذوف وشيب الجنون اما ان يكون ظرفية او جار مجرور. هنا جاءت ظرفية لا خيل عندك وفي القرآن الكريم ذلك الكتاب لا ريب فيه - [00:16:03](#)

هيريب وهيفيد وفي القرآن الكريم ايضا آآ قوله تعالى فمن حج البيت فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. ففي الحج هي شبه الجملة هي متعلقة بالخبر المحذوف للجنس - [00:16:21](#)

فلا يجوز وان كان بعضهم طبعا جوزها اذا اخرجتها من لان في الجنس ان تتون الاسم الذي بعدها لانه مبني على الفتح فلا يجوز ان تقول فلا رفت ولا فسوق ولا جدال وانما فلا رفت ولا فسوق ولا ذلك الكتاب لا ريب - [00:16:40](#)

ولا يجوز ان نقول لا ريب لا ريب فيه الا اذا قالوا الا اذا كررت له لا بطل عملها. طيب اذا قال لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم تسعد الحال. يعني المتنبي في - [00:16:57](#)

هذا البيت يخاطب نفسه. يقول لنفسه انه لا خيل عندك تهديها لهذا الامير الا هو فاتك اللي هو فاتك اه الاخشيدي. اه ولا ما له لديك ولا يوجد لديك مال. طبعا ايوه هذا الدليل على انها اذا كررت لجنة في الجنس بطل عملها. فقال لا خيل عندك توديعها ولا مال - [00:17:13](#)

ما قل ما لا. هم. لانها كررت فلما اه كررت بطل عملها اه اذا يقول نفسه اذا لم يقول لنفسه اذا كنت لا تملك المال والخيل من اجل ان تبادل كرم ممدوحك بكرم فانك - [00:17:37](#)

قد تملك اللسان من اجل ان تمدح هذا الممدوح. هذا الظاهر والذي ذهب اليه اكثر الشراح ولكنني اذهب الى غير مذهبهم وهو انه يريد ان يقول اني لا املك جيشا - [00:17:54](#)

هذه اول علاقة ما بين فاتك الاخشيد وبين المتنبي في الاعداد للثورة على كافور الاخشيدي. فيريد ان يقول لي وبعض الابيات الاخرى ستعزز هذه الفكرة التي اقولها لان هي هي لم يقل بها في حدود علم شارح قديم ابدا ولا حتى البرقوق من الشراح الحديثين. اه

قال - [00:18:10](#)

انا لست لا املك المال لتجهيز الجيش ولا املك الخيل لتجهيز الجيش ايضا ولمقاتلة الاعداء. انت تملك اه اه يا فاتك انت تملك هذين الامرين انما انا املك اللسان فليسعد النطق ان لم تسعد الحال. فالاقبل بلساني ما يجيش لك الجيش حتى اه اكون عضدك في -

[00:18:31](#)

قتال كافور الاخشيدي هذا ما وراء المعنى. اما المعنى الذي قاله كل الشراح او الكثرة الكاثرة من هؤلاء الشراح انهم قالوا انه لم طبعا ليش بده يقول لا خيل عندك تهديها - [00:18:55](#)

على ماله وعلى نفي الجنس انه لا يوجد عنده خيل ابدا. كان عند المتنبي ربما اكثر من خيل. وكان عند المتنبي اكثر من مال بل انه كان معروفا ان كافورا الاخشيدي اغدق عليه الاموال فليس هذا هو المقصود - [00:19:08](#)

ولا يمكن ان يكون المقصود ايضا انه يخاطب فاتكا بذلك فيقول لفاتك لا خيل عندك تهديها ولا مال فكانه يعتذر له فيقول له قل لي كلمة طيبة لا لان فاتكا - [00:19:23](#)

آ الاخشيدي كان لديه مال وكان لديه خيل. كان امير الاخر كان يساوي كفر بال كان يظن نفسه او يرى نفسه خيرا من كافور اذا المعنى هو اننا سنقاتل معا انا بلساني وانت بخيرك. لا خيل عندك تهديها ولا مال. فليسعد النطق. اه - [00:19:36](#)

الكلمة الطيبة صدقة اذا جاز التعبير ان لم تسعد الحال ان لم يكن في هذه الحالة التي انا عليها ما يمكن ان اقف به الى جانبك سوى لساني ثم قال في البيت الثاني واجز الامير الذي نعماه فاجنة بغير قول ونعم الناس اقوال. اجزي يعني اه - [00:19:56](#)

اعطي جزاء ما اعطيت يعني قابلي الاحسان بالاحسان كما قال الله تعالى هل سورة الرحمن هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ واجز الامير يقصد فاتكا الذي نعمة فاجنة يعني كرمه النعمان التي يعطيني اياها. فاجنة مفاجئة - [00:20:21](#)

اه بغير قول يعني هو لا يقول ثم لا يفعل ولا يقول ثم يفعل بل يفعل قبل ان يقول قال لك الناس صنفان على الوجه الاعم الاغلب اما الممدوحين او الامراء اما انه يقول اني ساعطيك ولا يعطي مثل كافور - [00:20:43](#)

قال انه سيعطيني ولاية ولم يعطني. واما انه يقول ساعطيك وفي هذا النوع الجيد من الامراء. لكن هذا الامير ممدوح افضل من هذا النوع الجيد اجود من الجيد. كيف؟ يقول يعطي قبل ان يقول - [00:21:07](#)

واجزي الامير الذي نعماه فاجنة يفاجئك بها قبل ان يقول لك اني ساعطيك اياها. بغير قول ونعم الناس اقوال واكثر ما يتشدد به

اهل الكرم او اهل المدح من الامراء او اهل النعمة من الامراء هي اقوال لا قيمة لها. ما يعني - [00:21:23](#)

تصدق فعلهم قولهم بل يكذبون حتى في اقوالهم ولذلك يشرب العيون قال يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند

الله ان تقولوا ما لا تفعلون. هو قال ايضا - [00:21:44](#)

هذا المعنى آآ حين هجا كافورا اه في الليلة في الدالية التي قالها عشية عيد الاضحى ثم هرب بعدها قال جود الرجال من الايدي. هذا

طبيعي. جود الرجال من الايدي وجودهم ويقصد كافرا وجماعته - [00:22:01](#)

ها جود الرجال من الايدي وجودهم من اللسان يعني كاذبون يقولون ولا يفعلون جود الرجال من الايدي وجودهم من اللسان. فلا كانوا

ولا الجود ثم قال في البيت الثالث فربما جزت الاحسان موليه خريدة من اذار الحي مكسال. اول شي تقديم التأخير كثير قدم

المفعول به الثاني على - [00:22:19](#)

اول وقدم المفعول به الثاني والاول على الفاعل. فلو اعدنا ترتيب الجملة بفعل ثم فاعل ثم مفعول آآ به اولا ان ثم مفعول ميزاني

فستكون عبارتك التي فربما جزت خريدة موليه الاحسانا - [00:22:43](#)

فلاحسان المفعول به ثان وموليه ومفعول به اول وخريدة مفعول به اول. والخريدة المرأة الجميلة الحبية وطبعا خريدة هذه لفظت

في وردت في الفاظ كتب كثيرة في القديم. عندنا مثلا كتاب خريدة القصر - [00:23:01](#)

هذا كتاب خريدة القصر وجريدة العصر الفه عماد الدين الاصفهاني في واحد وعشرين مجلدا. اه وذكر فيه الشعراء واختار لهم من

شعرهم هؤلاء الشعراء الذين اختارهم او اختار لهم مختارات من شعرهم هم من شراء القرنين الخامس - [00:23:16](#)

والسالس الهجريين. هم ربما فربما جزت الاحسان موليه وخريدة من عذارى والعذارى تجمع عذراء والتي لم تتزوج الحي مكسال

والمكسال مفعال زي مفضال ومعوان ومطواع يعني اه مكثار كل هذولا صيغة مبالغة - [00:23:34](#)

والمكثار كثيرة الكسل وقصده على المرأة المنعمة الجالسة في بيتها التي لا تخرج من البيت هذه مكسال قال لك هذه المرأة التي لا

تقدر حتى على الخروج من البيت او لافتتائها بالجوز في البيت والراحة - [00:23:54](#)

قد تولي من احسن اليها احسانا فعل الفارس الذي خاض المعارك كلها واجاب البلاد كلها من شمالها الى جنوبها ومن شرقها الى غربها.

افلا يكون جديرا بالاجزي بالاحسان احسانا ان اكافى الامير مثلما كافني. ان ان اكسل الناس - [00:24:09](#)

من النساء الجميلات يجزن او يجزين بالخير خيرا وبالاحسان احسانا. افلا افعل انا ذلك؟ وانا قادر على ان افعل؟ يعني قادر على

الحركة وقادر على الترحل وقادرون على كل ما - [00:24:33](#)

ما لا يلزمني البيت اصلا هو كان عبارة عن هو كان عبارة عن بلاد فيها شعر لانه الاصل بلد مرتحل او بلاد مرتحلة او كوكب يدور في

فلك لا قرار له - [00:24:48](#)

وهذا الكوكب هو ماشي ينطق شعر الصوت الدوران تبعه في فلكه هو شعر لكنه فلك دوار لا يستقر على قرار ولا يأوي الى دار. طيب

اذا فربما جزت الاحسان موليه خريدة من عذار الحي مكسال. ثم قال في البيت - [00:25:03](#)

الرابع وان تكن هذا البيت الرابع يعضد الفكرة التي قلتها في البيت الاول من انه يخطط للثورة مع مع فاتك على كافور اه شو قال في

البيت الرابع وان تكن محكمات الشكر تمنعني ظهور جري فلي فيهن تصعال - [00:25:26](#)

وتروى وان تكن محكمات الشكل تمنعني. فان كانت الشكل بالضم فهي جمع ها شيكال. والشيكال الحبل الذي تربط به الدابة او تربط

به الخيل. فقال لك انا خيل جامحة ولكنني ربطت - [00:25:43](#)

قيدت يداي ورجلاي ويقصد اقامة كافور. شف هذا المعنى المستتر اه انه يقصد اه ان كافورا ربطه وربط قدميه ورجليه فلم يذهب

يستطيع ان يخرج من بيته او ان يخرج - [00:26:01](#)

ارجاء حدود الفيلا بين قوسين التي وهبه اياه الا باذن من كافور. اه قال وان تكن محكمات الشكل تمنعني وان كانت الشكل الفتح فهي

مصدر شكل. شكل شكلا اي ربط ربطا - [00:26:18](#)

فكلاهما بالمعنى اما الشكر لجميع الشكال وهو الحبل نفسه او الشكل الربطي وان محكمات الشكل اي المحكمات التقييد وان تكن

محكمات الشكل تمنعني ظهور اي ان اركب ظهور الخيل الجارية اه ظهور جري فلي فيه - [00:26:32](#)

ان تصالحو التصالح اللي هو الصهيل يعني وطبعاً هي مصدر يفيد المبالغة زي اللي عاوز انت تفعله وهي كثيرة مثل آآ تعداد وتسعال وترداد ومرت معنا في شأن مغرم هو بهذا الوزن - [00:26:52](#)

وهي معناها قليلة في العربية لكنه يعني جمع اكثرها. اه. فتسهال يعني شديدة الصهيلة كثيرة الصهيل. اه. وما يقصد بالصهيل صوته قال صحيح انها ممنوع من الحراك ولكن صوتي يصل - [00:27:11](#)

فان قيدت رجلاي وان قيد جسدي فلم يبرح بيتي بسبب من الاقامة الجبرية التي فرضها كافور علي فانه لم يقيد لساني ولم يستطيع ان يقيد كلامي فهذا كلامي هو الذي سيؤلب عليه - [00:27:24](#)

اه اه وسيصنع الثورة اذا وان تكن محكمات الشكل او الشكل تمنعني ظهور جريا فلي فيهن تصهال اتصال الصوت وشعره كان الصوت وهو قال عن صوته بانه الصوت الحقيقي الوحيد حين قال ودع كل صوت - [00:27:44](#)

غير صوتي فانني على الصائح المحكي والآخر الصدا ثم قال في البيت الخامس وما شكرت لان المال فرحني نسيان عندي اكثر واقلال. الا شكرت لفضلك؟ انا شكرت لصدقك؟ انا شكرت لصادقتك - [00:28:07](#)

وليس لانك اعطيتني الف دينار ذهبا اذ انه يستوي عند الفقر والغنى لا ندري ان كانت كذلك لان كل اخبار المتنبي الان دخلنا في نية المتنبي وهذا لا يهمننا بالمناسبة كثيرا يهمننا شعره. آآ اكثر اخبار انه كان يحب المال - [00:28:25](#)

وانه كان يحرص عليه وانه عندما كان يرتحل من مكان الى مكان حتى لو كان مكانه قريبا كان يحمل كل ما له معه. فلا يؤمن عليه احدا حتى انه لما عاد - [00:28:44](#)

من بلاد فارس او من بلاد فارس فقتل في دير العقول او في الصافية. اه كان معه كل ما جمعه من مال. وكان هذا احد اسباب الداعية لقتله لنهب ما معه من مال. فقال وما شكرتك يا يا فاتكا او يا فاتك لان المال فرحني. سيان - [00:28:54](#)

اكثر من اقلال الدنيا وهو قد يكون صادق من ناحية الكبرياء بمعنى ان المال اذا اريد به ضيمي اه لانه المال قال لا يشتري الكرامة فاذا آآ اصطدمت الكرامة مع المال عندي فان المال لا يساوي شيء وهذا حقيقة هذه هذه من نفسية تستطيع ان تقول انها حقيقية او انها - [00:29:14](#)

اه حقيقة. هم. سيجاني عندي وطبعاً سياني هذي مثنى سي. والسبي المثل مثل صنوان مفردها صنم. يعني صنوان مثنى صنو. والصنو المثل والنظير. نعم. وكذلك سيان. فسيان يعني سواء بسياني عندي اكثرهم اقلال سواء عندي الاكثر والاقلال الاكثر الغنى والاقلال الفقر - [00:29:38](#)

وما شكرت لان المال فرحني سيان عندي اقلال واكثر يريد ان يقول ان الثورة اهم من المثل ثم قال في البيت السادس لكن رأيت قبيحا ان يجادلنا واننا بقضاء الحق بخال. ان رأيت قبيحا - [00:30:04](#)

بالا ارد الاحسان باحسان مثله والا اجازي الامير اذ احسن الي بان اجازيه بما يساويه من احسان كذلك. اذا المتنبي المتنبي يريد ان يقرر حقيقة ان ما ان الفعل الحسن من شخص ما - [00:30:25](#)

آآ يفترض ان ان يجابه او ان يجازى بفعل حسن مثله فقال لكن رأيت قبيحا من القبيح بي انا آآ المتنبي كرجل ان يجادلنا يعني ان يوجد فاتك ابو شجاع لي وان يتفضل علي ويتكرم علي واننا بقضاء الحق فلما جاد علينا صار له حق - [00:30:47](#)

فيجب ان نقضي حقه بالوجود علينا بان نجود عليه هو وجود علينا بالمال ويوجد علينا آآ بكرمه المعهود مالا او ذهبا او خيلا او اي اعطيت اخرى. ونحن نجود عليه بهذا المدح. واضح جدا العلاقة بينه وبين في الابيات الستة حتى الان. العلاقة التي - [00:31:13](#)

بينه وبين اه فاتك الاخشيدي هذا وانه كان يعني يحبه جدا لدرجة انه اه لما عاد من بلاد فارس اتوقع يعني ربما من القصيد الاخيرة او عاد ربما من بغداد - [00:31:33](#)

آآ بعد عودته من مصر او بعد هروبه من مصر اه فقال القصيدة التي مطلعها حتى ما نحن نساري النجم في الظلم وما سراه على خف ولا قدم قال فيه البيت - [00:31:49](#)

الذي يشبه هذا البيت السادس او يعني له علاقة في البيت السادس هنا آآ من حبه لفاتك الاخشيدي قال شو قال؟ لا فاتك اخر في مصر نقصده خلاص ما عاد هناك ملك مثل فاتك اقصده من اجل ان احقق ما بقي - [00:32:04](#)

من طموحي او جزءا من طموحه فيما تبقى من عمره ودي باخريات حياته لا فاتك اخر في مصر نقصده ولا له خلف في الناس كلهم ولا له خلف في الناس كلهم. وقال ابن جني قال كنت - [00:32:22](#)

ما رأيت هذا بالجني يقول ما رأيت اشكر من المتنبي لفاتك. يعني كان دائما شكري له. مع انه طبعا هذا بعد موته بعد ان مات فاتك.

وهذا في اخريات حياة المتنبي ربما حتى في بلاد فارس عندما ذهب اجتمعوا ابن جني مع المتنبي في بلاد فارس - [00:32:41](#)

وآآ املى عليه المتنبي قصائده وثبت ابن جني من ترتيب القصائد. يعني كانت هناك آآ بالجني كان راوية المتريبي قال عنه اشعاره

ورتبها ونسقها عشق آآ ابن جني يقول عن المتنبي ما رأيت اشكر منه اي اشكر من المتنبي لفاتك وكان يترحم عليه - [00:32:58](#)

طيب ثم قال في البيت السابع فكنت منبت روض الحزن باكره غيث بغير سباح الارض هطال. فكنت يا فاتك الاسدي منبتا روض

الحزن. يعني انت كنت انا كالروض او كالارض القفر المجدبة - [00:33:22](#)

التي لا خصب فيها فكان كرمك كالماء فنزل هذا الماء على الحزن الحزن المرتفع من الارض لانه طبعا اصعب من ان آآ يخصب مثل

السهل. فقال لك حتى على حزنه وصعوبة اخصابه كان مالك - [00:33:42](#)

يهطل بشدة علي حتى ايش يعني جعل حول فقري الى غنى وجدبي الى خصب. اه فكنت فكنت يا فاتك. منبت بسبب كرمك منبت

روض الحزن يقصد نفسه روضة الحزن. باكره يعني في البكور غيث وشبه ما له وكرمه بالغيث. غيث بغير سباح الارض هطال. ليش

سباح الارض؟ سباح جمع - [00:33:58](#)

والسبخة الارض المستوية المريح المليئة بالملح هذه لا يشرب منها ولا يسبح فيها. هل المستنقع افضل منها؟ المستنقع على الاقل

مممكن انت تستفيد من مائه لتنتب يعني او لتسقي به الشجر. انما السبخة الارض اللي فيها البركة مش بركة - [00:34:20](#)

كي يعني الماء فيها شبر ربما اه وممكن ما فيهاش ماء بس هي اثار ماء اه نشفت فبقي الملح. عندنا هون في الاردن اذا ذهبت الى

البحر الميت بعد البحر الميت او قبله ستري هذه السباح - [00:34:40](#)

اراضي بيضاء هذه اسمها سبخة اراضي بيضاء مالحه بسبب جفاف الماء منها. فقال لك اه انت هطلت على غيري سبخة. ليش انا ارض

تغصب اذا اعطيت. اما الاخرون اذا اعطيتهم فانهم كالسباح مهما هطلت عليهم من ماء اي مهما اعطيتهم من مال - [00:34:55](#)

فسيبقون مجدبين مالحين لا يبتون هذا يقصد الاخرين. اه الناس وهادي طبعا يعني اه متسقة في شأن تلمي دائما يقول هذه الفكرة

انه انا استحق وغيري لا يستحق. انا ارض ستنتب اذا اعطيتني والاخرون لا يبتون. اه. وعجبت قال وعجبت من ارض سحاب -

[00:35:16](#)

واكفهم من فوقها وصخورها لا تريقه هلاً انتم دايماً هالطالين بدك تعطونا المال الكثير ولكن ما تنبت يعني ما اثمرت فيهم ما

اعطيتهم بقوا جاحدين اما فستثمر لانهم صخور لا تنبت اي لا تثمر. وعلى ارض تثمر. هذا قريب ايضا. فكنت منبت روض الحزن

مش الحزن - [00:35:36](#)

الحزن عفوا اذا قلتها للحزن فخطأ الحزن الارض المرتفعة فكنت منبت روض الحزن باكره غيث بغير سباح الارض على غير سبخة

النزل يعني اه هالطال شديد الهطول. مم ثم قال - [00:35:59](#)

آآ في البيت الثامن غيث يبين للنظار موقعه ان الغيوف بما تأتيه جهال. هذا الغيث بعد ان يهطل فيختبرني الاخرون فينظرون الي

فيجدوني ايش؟ اخصبت اي اغنيت بعد فقر ثم انني وفيت لمن - [00:36:14](#)

جعلني او جعل الغناء او كان سببا في الغناء الي او عندي. هم غيث يبين للنظار ويقصد النظار الذي المتربصين الحاسدين الذين

يراقبون فسيعرفون انه كان قد اصاب في اعطاء هذا المال لانه نتج عنه شعر ومدح لا يستطيعون ان يأتوا بمثله. فلو اعطى هذا المال

لسواي - [00:36:35](#)

وانتظر المنتظرون والنظار المشاهدون المتربصون لعرفوا انه اذا اعطى غيري لم يعطي من يستحق اما انا فاستحق غيث يبين للنظار

موقعه. يعني كيف فعل وقع هذا الجود عليه موقعه؟ ان الغيوث بما تأتيه - [00:37:00](#)

هالوا اه الغيوث بقول لك الغيوث الغيث ينزل على الارض الحزن المغصبة والارض السبخة. انا ارض مخصبة الاخرون ارض سبقة. اذا

نزل الغيث على السبخ على السبخة فان هذه الغيوظ تجهل ما يعرف - [00:37:20](#)

فاتك لانه لا يهطل الا على الارض التي تخصف فيعرف من يعطي فان الغيوث بما يأتيه بما يأتيه هذا الممدوح من انه يعطي من

يستحق فقط ويمنع عن لا يستحق - [00:37:40](#)

جاهلة ليش؟ لان الغيوث تنزل على الارض التي تستحق الارض التي لا تستحق. تنزل على الارض المخصبة وعلى السهل وعلى الجبل

وعلى الوادي وعلى السبخة وعلى المستنقع وعلى البحر وعلى النهر وعلى كل شيء - [00:37:54](#)

طبعاً لانه هذا كرم الله تعالى مش كرم البشر. فقال هي جاهلة بمعرفة اقدار الناس لانها تعطي كل الناس. هذه الغيوث. اما غيث آآ فهو

عالم فيعطي من يستحق ويمنع من لا يستحق. ثم قال في البيت التاسع لا يدرك المجد الا سيد فطن لما يشق على السادات فعال.

يعني لا يدرك المجد اي - [00:38:06](#)

ايصل المجد القضية ليست بكثرة البلاد التي تحكمها. ولا بكثرة المال الذي عندك كانه يعرض بكافور الارشدي ويرفع من فاتك

الاخشيدي يقول هذا عنده كرامة. عائشة قال لا يدرك المجد. المجد مفعول به مقدم الا سيد سيد فاعل - [00:38:29](#)

جيد تريد ان تكون سيداً تستحق صفة السيد. فطن ذكي تعرف كيف تدير الدولة. القضية ليست بالترهيب كما يفعل كثير من كامل هذا

اليوم وكما كان يفعل اه كافور الاخشيدي في الزمن قبل الف عام. قال القضية ليست بالترهيب ولا - [00:38:49](#)

اه بالسجن ولا بالظلم ولا بالحكم اه او الضرب بالسيف او او التهديد باي سلطة. لا سيد فطن ذكي يستطيع ان يستميل حتى قلوب

معارضيه. لانه يستخدم السيف في موضع السيف والندى في موضع الندى. ليس دائماً - [00:39:09](#)

من السيف في كل المواضع. هم. لا يدرك المجد الا سيد فطن لما يشق على السادات فعال. يعني فعال لما يشق على السادات. السادات

جميع السادة والسادة جمع سيد. فالسادات جمع الجمع - [00:39:28](#)

فيقول ان هذا السيد يقوم بشيء يشق ان يشق على السادات الاخرين ان يقوموا به ها لما يشق على السادات فعالوا. طبعاً في قصة

حدثت مع شاعر موريتاني معروف اتوقع هو يعني هذه القصة حدثت معهم في في السبعينيات القرن الماضي - [00:39:42](#)

التقى في المطار اه باحد الذين يعرفونه. الشاعر اه اسمه محمد الحافظ ولد احمد كان اه التقى ربما مع شاعر اخر في المطار عام

تسعة وسبعين فقال له طبعاً كان معروف محمد الحافظ هذا - [00:40:06](#)

ولد احمد كان معروف بعشقه المتنبي يقول لك مثالي قال كل شيء خلاص ما اي شيء تجده عند المتنبي. ففي التسعة وسبعين اي بعد

وعادة كامب ديفيد معادلة كام ديفيد تحدثت في الثمانية وسبعين - [00:40:26](#)

التقاء شاعر في احدى المطارات فقل له انت تقول ان المتنبي يعني ضم شعره اه كل شيء وانه اذا اردت ان تبحث عن امر ما او قضية

ما حتى لو كانت سياسية ستجدها في قالوا نعم. قالوا طيب السادات قال له السادات محمد انور السادات الذي وقع الصلح آآ -

[00:40:42](#)

مع اليهود في الثمانية وسبعين قبل عام او قبل اقل من عام ماذا قال فيه؟ قال له اذا قال له ال البيت لا يدرك المجد الا سيد فطن لما

يشق على السادات - [00:41:01](#)

تفعلوا قال له هذا الصلح بمعنى البيت يعني اذا طبقته على السادات على محمد انور السادات الرئيس المصري اه فتصبح معنى البيت

انه هو اراد الصلح حتى يعني يدرك المجد فانه لن يدركه. ليش؟ لانه يشق على السادات ان - [00:41:11](#)

قوم به ما يقوم به السيد الفطيم فليس سيداً ولا فطناً. فيشق عليه فعل ذلك فلن تنجح هذه هذا الصلح. هذا من يعني طرائف هذا

الشاعر آآ من طرائف ايضاً انه كان في موريتانيا ذات يوم وبعدين اتصلوا بي ناس من سعودية - [00:41:29](#)

وهادا حق ايضاً ربما في الثمانينات من القرن المنصرم او قبل ذلك. فقالوا له نبشرك اه فيم تبشرون؟ قال في شاب هنا في عندنا في

اه في مكة يريد ان يقوم بعمره عن المتنبي - [00:41:47](#)

رد عليهم قال لهم وفر على نفسك الراحة المتنبى في الجنة ان شاء الله. فقال له كيف هل انت يعني كيف تجزم بانه في الجنان؟
قال طبعا انا اجزم انه في الجنة لانه هو الذي يقول آآ تغرب لا مستعظما غير نفسه ولا قابلا الا لخالقه حكما - [00:42:03](#)
ولا سالكا الا فؤاد عجاجة ولا واجدا الا لمكرمة طعاما. فالذي لا يعظم الا خالقه يفترض ان يكون في الجنة. اه وقال هو وهو الذي يقول
الا انما اكانت وفاة محمد دليلا على ان ليس لله غالب. فالذي يقول ان الله غالب على كل امر فهذا في الجنة يعني. ففش داعي انك
تقوم عنه العمر. وفر على نفسك الراحة - [00:42:23](#)
ووفر بقدر آآ العمرة على نفسك. وبعضهم وهو روى يعني انا سمعتها منه في تسجيل فيديو طبعا. آآ قال انه واحد كان في في العناية
المركزة اه يعني يشفي على الموت - [00:42:43](#)
فقالوا له فلان في العناية المركزة يعني معقول المتربى حتى قال عن ذلك؟ قال له اه قالو قولولو حتى يشفى ان شاء الله يشفى بقول
المتنبى يعني يتداوى بقول المتنبى كفى بك داء ان ترى الموت شافيا - [00:43:02](#)
وحسب المنيا ان يكن امانيا. هم. طيب. اذا اه ثم قال في البيت العاشر لا وارث جهلت يمناهما وهبت ولا كسوب بغير السيف سألوا
قال يدرك المجد سيد فطن وليس - [00:43:17](#)
اقعدي في البيت التاسع وليس مثل الذي ورث المجد عن ابائه. طبعا قال لك جهلت يمنه ما وهبت. يعني ما وهبت او ما وهبت يعني
ما اخذت من اسلافها. يعني هو بده يقول انه - [00:43:31](#)
اتاه الملك بعد ان ورثه من محمد بن طغج الاخشيد او الاخشيدي فهو يعني سيضيعه لانه هذه حقيقة بالمناسبة مش على كافور انه
انت الرجل الذي يموت غنيا ويترك لورثة - [00:43:45](#)
كثيرا لم يتعبوا فيه فانه في الاعم الاغلب سوف يعني آآ يبذرونه وسوف يتلفون ماله لانهم ما يشعرون له قيمة لانهم لم يتعبوا فيه.
فقال لك هذا كفر ايضا لم يتعب في الملك اتاه على طبق من ذهب. مع انه طبعا المتنبى خلف هذه الفكرة كثيرا عندما كان يمدحه من
قبل - [00:44:02](#)
وافق اللآ وارث جهلت يمناه ما وهبت ولا كسوب بغير السيف سأل. ولا يكسب بالشحدة انما يكسب بالسيف. مثل مين؟ مثل فاتك اي
انه يكسب المجد والسلطة يسأل السيف ان يعطيه هذا المجد للسلطة اي بالقتال اي بالمجادة وبالمجاهدة وبالمقاتلة وبالشجاعة
وبالمواجهة - [00:44:23](#)
ولا كسوب اي يكسب صيغة مبالغة. ولا كسوب بغير السيف سأل دعونا نتوقف عند هذا البيت العاشر في هذه القصيدة نلناكم ان شاء
الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة السابعة والثمانين بعد المئة الثالثة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية - [00:44:43](#)
في الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:45:01](#)